

عين على الأحداث

احذروا ثورة الجياع

ذكر موقع Trading Economics أن العراق يأتي في المرتبة السابعة عربياً بعد بطاقة بلغ ١٥,٥ في المائة، والمرتبة الأولى في بطالة النساء من لا تتجاوز أعمارهن ٢٤ عاماً، حيث تصل النسبة إلى ٦٢ في المائة، فيما تبلغ بطالة الشباب ٣٣ في المائة. وفي الوقت الذي تعكس فيه هذه المطالبات فشلاً ذريعاً في سياسات التشغيل وخلق فرص العمل التي انتهتها منظومة المحاصصة منذ عقود، يخشى الناس من تفاقم المشكلة مع عجز المنظومة عن إصلاح الاقتصاد وإنقاذ الإنتحاج الزراعي والصناعي من التدهور السريع، وإهمال وتمييش القطاع الخاص، إضافة إلى نهب المال العام وغلق منافذ استثماره لخدمة البلد.

سور سليمان!

اهتمت بعض وسائل الإعلام بالجهود التي ينتهي "أولو الأمر" أنهم يبذلونها لاسترداد الأموال العراقية المنهوبة، والتي تقدر بين ٣٥٠ و٥٠٠ مليار دولار، لم يُسترد منها حتى الآن سوى ٨٧,٣٤ مليار دولار. ورغم حاجة الدولة إلى هذه الأموال في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة التي تواجهها، فإن ضعف الأداء الدبلوماسي ودور الأجهزة القضائية والرقابية، والتآثير السلبي للمحاصصة السياسية، وتغول حماة الفساد، أفشل خطط استرداد تلك الأموال وتوظيفها في الخزينة العامة لإغماش الاقتصاد المتعثر. هذا ويعزو بعض الناس تأخر سلطاتها في إنجاز الأمر إلى انتظارهم مصباح علاء الدين الذي سيكشف لهم الدروب إلى الكنز المنهوب.

طار المطار!

حدّر رئيس لجنة النزاهة في النجف من الموقمات التي تسببت بها عقود أبرمتها شركة المنتجات النفطية مع شركة أهلية لتنزويド الطائرات بالوقود من دون دفع أجور خدمات المطار كالحماية والصيانة، والتي سببت إرباكاً في حركة الطيران. هذا وفيما يُؤول مطار المحافظة ذاتياً ولا يُخضع لسلطة الطيران المدني إلا فنياً، أكد كثير من الناس على وجود تضارب في إدارة العقود، واختلالات في الرقابة جديدة من القساد، ظهر من بينها توقيف مسؤولين جراء مخالفات مالية، وصدر أحکام قضائية سابقة تتعلق بعقود داخل المطار.

خوش أولويات

قررت وزارة التربية قطع المخصصات المهنية البالغة ١٥٠ ألف دينار، وتأثير رجعي اعتباراً من ٣٠ جزيزان، ٢٠٢٤، بمحنة تحسين كفاءة إدارة الموارد المالية عبر تقليل النفقات التشغيلية، وتقنين الإيفادات، وترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، والاعتماد على الوسائل الرقمية بدلاً عن الورقية، وتقليل المصروفات. وفي الوقت الذي يرى فيه الناس أن اتباع هكذا سياسات سمة من سمات الدول الناجحة ليست منه، يرفضون أن يشمل التقشف قطاع التربية والتعليم منعاً لتدحرج البنية التحتية، والإضرار بعيشة المربين، وزيادة التسرب من المدارس، وهو ما يترك آثاراً خطيرة على الاقتصاد المستقبلي، البلاد، داعين المتفقدين، بدلاً من ذلك، إلى "التقشف" في النهب والفساد.

ثبتت الرؤية؟

كشفت مصادر مطلعة عن قيام الحكومة بسحب نحو ٢٠ تريليون دينار من مصرف الرافدين، وحوالى ٨ تريليونات دينار من مصرف الرشيد، وما يقارب ٧ مليارات دولار من مصرف آخر، وبمبالغ مالية من المصارف الصناعية والزراعية، لأجل تغطية الرواتب خلال الأشهر الماضية، فيما تشير المطالبات إلى قرب تفاقم أزمة السيولة المالية، بعد أن باشرت الموارد المناحة غير كافية لتأمين الرواتب. ويؤكد المراقبون أن سوء الإداره، وهدر المال العام، وشبيهات الفساد في العديد من الملفات، تُعد من أبرز أسباب غياب الاستقرار المالي، وتهدّد حياة الموظفين والمتقاعدين، مما يستدعي تغييراً عاجلاً يوقف الخراب ويطبق عملية إصلاح شامل.

العراق على اعتاب صيف قاس

شح المياه وزيادة العواصف الترابية يهددان الزراعة والاقتصاد



زيادة في العواصف الترابية

يتوقع الموسوعي الوضع الطلق في العراق بشدّة العراق خلال هذا الموسم زيادة في تكرار العواصف الترابية، خاصة في المناطق الشرب فقط، مع توقعات بارتفاع درجات الحرارة وزيادة معدلات التبخر التي قد تتجاوز في بعض الأحيان خمسة مليارات شبه صحراوي، ما يجعل الغبار ظاهرة طبيعية تتكسر سنوياً.

وأشار إلى أن استمرار سياسات دول الميني، وأن الموسوعي لـ"طريق الشعب"، أن أزمة المياه لا تقتصر على العامل الخارجي، بل تتفاقم بسبب خلل داخلي واضح في لحماية أحواض دجلة والفرات والحقوق مع أخرى دائفة، وهو ما يؤدي إلى تكرار العواصف الترابية بشكل طبيعى في مناخ المائي الموسى إلى الإفلاس المائي المزمن، محذراً من تداعيات ذلك على التنمية.

وأشار عطيه إلى ان انخفاض كميات الأمطار خلال هذا العام يفاقم من انخفاض التصحر وبين أن نفس المياه واتساع رقعة التصحر، وسيهمنا في تصاعد العواصف الترابية، اهتماماً حدوث العواصف الترابية، خصوصاً مع دخول فصل الربيع، حيث يصبح الجو أكثر عرضة للجفاف وارتفاع الغبار في السنة، وهو ما يسليح أكثرأً العواصف بالغرق على مختلف المستويات.

ويضيف أن هذه الظاهرة لا تُعد مفاجئة، وفيه الموسوعي بالقول إن المؤشرات مقلقة للغاية، وإن الإجراءات المتخذة حتى الآن لا تتجاوز البيانات والمؤشرات، مشدداً على أن المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على الفاعل السياسي الذي يدير العملية السياسية وينحمل تبعات ملف المياه، ولا سيما في ظل فقدان العراق سيادته المائية وعجزه والزراعة والبيئة.

من العجز المائي، مؤكداً أن البلاد لم تشهد

هذا العام موسمًا جارفاً كما يُشَاهِدْ، بل تعيش للعام السادس على التوالي تداعيات الحديث قريباً في كيفية المفاجأة على مياه الشرب فقط، مع توقعات بارتفاع درجات الحرارة وزيادة معدلات التبخر التي قد تجاوز في بعض الأحيان خمسة مليارات شبه كلي على ما يصل من خارج الحدود.

وأوضح الموسوعي لـ"طريق الشعب"، أن أزمة المياه لا تقتصر على العامل الخارجي، بل تتفاقم بسبب خلل داخلي واضح في إدارة الموارد المائية، مشيرًا إلى أن تشخيص المشكلة غالباً ما يُخْبِرُ بوزارة الموارد المائية. في حين أن إدارة المياه مسؤولة مشتركة في حين أن إدارة المياه مسؤولة مشتركة تشمل جميع مستخدميها. وبين أن القطاع الزراعي، الذي يستهلك نحو ٨٠٪ في المائة من الموارد المائية، لا يزال يعتمد أساسياً على بدائية وغير رشيدة، في وقت لم تتجه فيه الصناعة بشكل جدي إلى استخدام وحدات الطرادات أو أنظمة التكنولوجيا عن الاستهلاك الشبكي الذي ما زال محكمًا بعقلية الورقة.

وأكمل أن العراق يواجه ملحمة إلى الانتقال من وهم الوفوة إلى ترسخ ثقافة ترشيد المياه، خصوصاً مع الانخفاض المستمر في الخزين المائي حتى هذه اللحظة.

وأضاف أن ذوبان الثلوج المتوقع لن يحقق فائدة كبيرة، ما لم تقترب بزجاجة حقيقة في الإطلاقات المائية، وهو أمر مستبعد في ظل التحكم بمحاصصاته من خارج الحدود.

وأكمل أن العراق يواجه ملحمة إلى الانتقال من وهم الوفوة إلى ترسخ ثقافة ترشيد المياه، وكل شيء سيموت بدون وجود الماء، وهذا المصير المؤلم ينتظراً إذا لم نتخذ خطوات جدية للارتفاع بإدارة ملء المياه.

وأضاف أن ذوبان الثلوج المتوقع لن يحقق فائدة كبيرة، ما لم تقترب بزجاجة حقيقة في الإطلاقات المائية، وهو أمر مستبعد في ظل التحكم بمحاصصاته من خارج الحدود.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العلاقات العراقية التركية
بين المياه والأمن وانتهاء السيادة

فيه البريطان التركي تجدد انتشار القوات في كل البلدين لثلاث سنوات أخرى تنتهي العام ٢٠٢٨.

وذكر الكاتب أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية لاستمرار

هذا التواجد: أولها مواصلة الفوضى على حكمه إقليم

كردستان وتشكيل المشهد السوري ما بعد الأسد،

وثانيةً مواجهة الجماعات الكردية المسلحة المترتبة

بحسب العمال الكردستاني والحد من التحركات التي

تختبرها تركيا تهدّيًّا لأنها، وثالثاً تهيئة الظروف

التي قد تدعم عودة اللاجئين السوريين.

وتتوقع الكاتب ألا تستطع الحكومتان السورية

والعراقية حالياً الاعتزاز على الوجود العسكري

التركي، مما يجعل هذا الوجود طويلاً الأمد منخفض

التكلفة نسبياً ومستداماً، رغم أن ضعف قوات

سوريا الديموقراطية (سد) التي يقودها الأكراد،

وتغير العلاقات الأمريكية معها، قد أدّى إلى تقلص

بعض المبررات العسكرية تقارب ٨٠ مليون متراً مكعب من المياه،

بسعة تخزينية تقارب ٨٠ مليون متراً مكعب من المياه،

أي مائية أضعاف سعة سد الموصى العاقي.

لماذا عسّرّهم بـ؟

وذكر المقال بأن العراق لم يستفد من وجود اتفاقية عام

١٩٨٧ التي تنص على أن تُحلّ تركة تركياً ما لا يقل عن

٥٠٠ متراً مكعباً في الثانية إلى سوريا عبر نهر الفرات،

على أنحصل عودة اللاجئين السوريين.

على أن تُحلّ تركة تركياً ما لا يقل عن ٥٨ في المائة من هذه

الكمية من سوريا، لأن المصدر الرئيسي مياهه هو نهر

دجلة وليس الفرات. كما إن أتفقاً ملتزم باتفاقية

٤٠ متراً مكعباً في الثانية إلى نهر دجلة، بسبب

الن้ำ التي أخذها من هذه المياه، وهو ما يظهر

متراكماً في دجلة ونهر الفرات، مما يهدّي في

الشدة التي يعيشها مياهه.

وسيطرتها على حصنها من هذه المياه، وهو ما يهدّي

متراكماً في دجلة ونهر الفرات، مما يهدّي في

الشدة التي يعيشها مياهه.

للتcooparation مع تركياً يشكّل جهودها حالياً

للتcooparation مع تركياً يشكّل جهودها حالياً

للتcooparation مع تركياً يشكّل جهودها

المـوـصـلـ

أـزـمـةـ أـقـسـاطـ تـهـدـدـ بـسـبـبـ 500ـ وـحدـةـ سـكـنـيـةـ منـ شـاغـلـيـهاـ

متـابـعـةـ طـرـيقـ الشـعـبـ

طالب العشرات من سكان مجمع "شقق الحدباء" في الجانب الأيسر من الموصل، محافظة نينوى بالتدخل العاجل لحل مشكلة تتعلق بـ 500 شقة، كانوا قد اشتراها من الحكومة بالتقسيط قبل حزيران ٢٠١٤.

وأوضح السكان في تظاهرة نظموها أول أمس الثلاثاء، أن الشقق تم تقسيطها بأسعار تتراوح بين ٢٠١٤ و٢٠١٧، رغم حواولاتهم السداد في بغداد، بسبب امتناع وزارة الإسكان عن تسليم المبالغ آنذاك.

وأضافوا في حديث صحفي، أنه "بعد مرور ٩ سنوات

على تحويل الموصى، لم يتسلم صندوق الإسكان في

بنيوي الأقساط حتى اليوم"، لافتين إلى أنهن "أبغواهـاـ بـضـرـورةـ دـفـعـ مـيـانـ تـرـاـوـحـ بـيـنـ ٢٠ـ وـ ٣٠ـ مـيـلـيـونـ دـيـنـارـ

بـأـثـرـ رـجـعـيـهـ مـيـانـ سـيـطـرـةـ التنـظـيمـ،ـ وإـلـيـنـ

الـشـقـقـ مـنـهـمـ،ـ وـطـالـ الـمـتـاظـهـرـونـ الـحـكـوـمـيـنـ الـمحـلـيـهـ

وـالـمـرـكـزـيـهـ وـمـحـافـظـهـ نـيـنـوـيـهـ،ـ بـالـتـدـخـلـ إـلـيـنـصـافـهـمـ،ـ وـمـعـالـجـهـ

الـمـلـفـ بـشـكـلـ عـاجـلـ،ـ مـوـكـدـيـنـ آـنـهـ غـيرـ قـادـرـينـ عـلـىـ

سـادـ مـيـانـ كـبـيرـ مـثـلـ هـذـهـ دـعـةـ وـاحـدةـ.

الأـزـمـةـ الـمـالـيـةـ تـوـقـفـ نـصـفـ

الـمـشـارـيعـ الخـدـمـيـةـ فـيـ دـيـالـيـ

متـابـعـةـ طـرـيقـ الشـعـبـ

أعلن نائب محافظ ديالى للشؤون الفنية حسن حسون الجبورى، أول أمس الثلاثاء، عن توقف نصف المشاريع الخدمية والعمارية في المحافظة، بفعل الأزمة المالية ونقص السيولة، وقال في حديث صحفي أن "هذه الأزمة أثرت على أوضاع ديالى بشكل عام، وتسببت في تعثر معظم المشاريع وتوقف قرابة ٥٠ في المائة منها، نتيجة عدم قدرة الشركات المبنية على الاستثمار في العمل مع عدم توفر سيولة مالية وإطلاق السلف التشغيلية". وأضاف قائلاً، وأضاف قائلاً أن "المشاريع التي توقفت تشمل مختلف القطاعات بينها الصحة والتربية والطرق"، مبيناً أن "مستحقات ديالى التي في ذمة حكومة بغداد، فاقت ٢٠٠ مليار دينار، فضلاً عن واردات المتأخر. حيث يصلنا منها سوى ٣٠ في المائة، وبالتالي لم يرسل للمحافظة منذ متصرف العام الماضي".

ودعا الجبورى إلى "ضرورة اتخاذ الإجراءات الازمة وإطلاق المبالغ المستحقة لمحافظة ديالى، من أجل ضمان استمرار المشاريع وعدم تضررها".

وكثيراً ما يشكك مواطنون في مناطق مختلفة من ديالى، عبر وسائل الإعلام، من مشكلات خدمية كبيرة يعانونها، معظمها متعلق بالطرق والمباري وشبكي الماء والكهرباء، فضلاً عن القطاعين الصحي التربوي.

حـفـرـ وـمـطـبـاتـ فـيـ شـارـعـ بـغـدـادـيـ

متـابـعـةـ طـرـيقـ الشـعـبـ

يشكو سائقون ومواطنون من تدهور الطريق الممتد من سريع الشعلة باتجاه منطقتي البياع وحيي الجهاد وغيرهما من المناطق في جانب الكرخ من بغداد، مبينين في حديث صحفي أن الطريق يعاني تكسارات وتنشر عليه حفر ومبطيات، ما يشكل عائقاً أمام حركة السير. ويؤكد مستخدمو الطريق أن الأضرار تتفاقم مع مرور الوقت، في ظل غياب أعمال الصيانة الدورية، مما يضرر السائقين إلى تخفيف السرعة أو الانحراف المفاجئ لتفادي الحفر، الأمر الذي يزيد من احتمالات وقوع الحوادث، خصوصاً في أوقات الذروة. وأشاروا إلى أن تلك الأضرار أضرت بمركبات المواطنين، فضلاً عن كونها تُرك حركة المترو في أحد المحاور المهمة التي تربط مناطق كبيرة عدة، مطالباً الجهات الخدمية في أمانة بغداد ومديرية الطرق والجسور بالإسراع في صيانة الطريق ومعالجة الحفر بشكل جذري، شأن غيره من الطرق التي خضعت لتميمات خلال الفترة السابقة.

مواـسـاةـ

هزـيـدـ مـنـ الـحـزـنـ تـنـعـيـ مـنظـمـةـ الحـزـبـ الشـيـوـعـيـ الـعـرـاقـيـ

فيـ الصـوـبـرـةـ وـالـرـبـيـدـيـةـ /ـ الـجـنـةـ الـمـلـحـيـةـ فـيـ وـاسـطـ،ـ الـمـنـاضـلـ

وـالـشـخـصـيـةـ الـوـطـنـيـةـ مـطـشـ بـحـتـ عـيـفـانـ الشـمـرـيـ،ـ وـالـدـلـ

الـرـفـقـيـ الـإـسـتـاذـ هـافـ

كانـ الـفـقـيدـ مـنـاـضـلـاـ صـلـبـاـ مـنـحـازـاـ لـلـفـلاحـيـنـ وـالـفـقـراءـ

وـالـمـعـدـمـيـنـ،ـ وـقـدـ تـعـرـضـ لـلـمـلـاحـةـ وـالـفـاضـهـادـ مـنـ قـبـلـ

الـنـظـامـ الـدـكـتـارـيـ الـبـغـيـضـ،ـ لـكـنـ ذـلـكـ مـيـشـنـهـ عـنـ مـوـاصـلـةـ

مـسـيـرـةـ الـنـضـالـيـةـ ضـدـ الـظـلـمـ وـالـإـسـتـادـ

لـهـ الـذـكـرـ الـطـيـبـ وـالـأـسـرـةـ الـكـرـيمـةـ وـرـفـاقـهـ الـصـيـرـ وـالـسـلـوانـ.

إجراءات أمنية وقانونية بطيئة

الابتزاز الإلكتروني يتتصاعد رغم محاولات الردع

متـابـعـةـ طـرـيقـ الشـعـبـ

وتضيف الناشطة قائلة أن "هناك مشكلات كثيرة تصاحب حالة الابتزاز الإلكتروني، ومنها الأمثلة، تتعامل مع المؤسسات الحكومية، ومنها المنشآت، تتعامل مع الفتيات المعرضات للابتزاز على أنهن مشاركات في الجريمة ومذبنات، مع العلم أن غالبيتهن يقعن في فخ الاحتياط، مشيرة إلى أن "الإعلانات الرسمية عن الأعداد الكبيرة لحالات الابتزاز تشرح الأزمة الاجتماعية في العراق. فالابتزاز يمثل قيمة انحطاط القيم لدى الإنسان، وبكل الأحوال هناك حاجة لتكتيف الجهد لمنع تفشي هذه الظاهرة أكثر، إضافة إلى تدخل المؤسسات الاجتماعية والدينية".

بـيـرـوـقـراـطـيـةـ فـيـ التـعـاـلـ

مع قضـاياـ الـابتـزاـرـ إلى ذلك، يذكر المحامي محمود الأيوبي، أن "القانون العراقي ما زال يستند إلى نصوص تعود إلى عام ١٩٦٩، وعلى الرغم من أهميتها، إلا أنها ترسم بطاـجـ بـيـرـوـقـراـطـيـةـ فـيـ التـعـاـلـ

ويوضح في حديث صحفي أن "الإجراءات تبدأ بتقدم الضحـيـةـ بشـكـوىـ أمامـ مـعـكـمـةـ محـكـمـةـ التـحـقـيقـ،ـ ليـجـولـ القـاضـيـ المـلـفـ إـلـيـ مـرـكـزـ الشـرـطـةـ الـذـيـ يـأـخـدـ إـرـادـةـ الضـحـيـةـ،ـ ثـمـ إـلـيـ قـاضـيـ التـحـقـيقـ لـنـكـارـ الـإـفـادـةـ لـلـمـرـةـ الـثـانـيـةـ،ـ وـيـعـدـ بـطـبـاـنـ بـطـبـاـنـ مـنـ الـأـمـنـ الـوـطـنـيـ الـتـرـكـ

نـحـوـهـمـ،ـ مـضـيـاـنـ القـولـ أنـ "ـطـبـيـعـهـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ عـادـةـ عـرـبـاـ مـنـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ،ـ تـجـعـلـ الـأـجـهـةـ الـأـمـيـةـ تـسـتـغـرـقـ وـقـأـنـ أـعـلـىـ لـتـحـدـيدـ هـوـيـةـ أـصـاحـابـ الـحـسـابـاتـ،ـ مـاـ يـجـعـلـ الـإـجـرـاءـاتـ فـيـ مـجـمـلـهـ بـطـيـةـ،ـ وـهـوـ أـمـرـ يـسـتـعـديـ إـدـخـالـ الـمـزـيدـ مـنـ التـحـدـيـاتـ".ـ

ويـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ الـجـرـائمـ الـتـيـ تـرـتكـ بـهـ،ـ يـعـاـقـبـ عـلـىـ جـرـيـمةـ

الـأـبـتـزاـرـ،ـ وـيـلـقـىـ إـلـىـ انـ "ـالـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ،ـ رـغـمـ دـعـيـةـ مـنـ

لحظة عمالية

أية عدالة هذه؟

نورس حسن

أي منطق تعتمده حكومة تعلن رسمياً أن الحد الأدنى للأجور هو ٢٥٠ ألف دينار، ثم تمنح عقود عمل في مؤسساتها بأجر لا يتجاوز ٣٠٠ ألف دينار شهرياً؟ أليس هذا خرقاً صريحاً لما أقرته هي نفسها؟ وأي رسالة توجه إلى العامل حين تكون هي أول من يلتقط على قراراتها ويشرعن لأجر أدنى من الحد الأدنى؟

الحد الأدنى للأجور ليس رقماً للاستهلاك الإعلامي، بل التزام قانوني وأخلاقي. وعندما تطلق الحكومة عقوداً تقل عن هذا السقف، فهي لا تضرر استقرار آلاف الأسر فحسب، بل تفتح الباب أمام القطاع الخاص ليجدوا حذوها في خفض الأجور والتحايل على الحقوق.

كيف نطالب أرباب العمل بالالتزام، فيما الجهة التنفيذية تتجاوز؟ وكيف يمكن الحديث عن دولة مؤسسات إذا كانت المؤسسة الرسمية نفسها تكسر القاعدة التي وضعتها؟

المفارقة أن هذه القرارات جاءت في وقت تتحدث فيه الحكومة عن "ضائقة مالية" وإجراءات تقشفية قاسية. لكن التكشف، كما يبدو، يفرض دافعاً على الحلقة الأضعف وليس على سياسي المخاصصة. ضرائب ورسوم عالية فرضت، واسعار مواد غذائية ارتفعت بلا سقوف رادمة، فيما الرواتب المتداينة بقيت على حالها أو جرى تقليصها تحت عنوان مختلف.

فماذا كانت النتيجة؟ بدفع العامل الثمن مرتين: مرة حين يتضاعف أجراً لا يلامس الحد الأدنى، ومرة حين يذهب إلى السوق ليجد الأسعار تلتهم ما تبقى من راتبه.

كيف تعيش غالبية العامل على ٣٠٠ ألف دينار في ظل هذا الغلاء؟ كيف تغطي إيجار السكن، وفوترة الكهرباء والماء، ومصاريف النقل، واحتياجات الأطفال الدرامية؟ وماذا عن شهر رمضان، حيث تتضاعف المصاريف، ويتسابق بعض التجار في رفع لا محدود للأسعار؟

العامل الذي يكاد لساعات طويلة، في دوائر مؤسسات رسمية، لا يطلب امتيازات خاصة، بل أجراً يحفظ كرامته، ويؤمن الحد الأدنى منعيش الكريمية لأسرته. إن الاستمرار في هذه السياسة ينسف مفهوم العدالة الاجتماعية من جذوره. كما لا يمكن الحديث عن إصلاح اقتصادي بينما تدار المعاملات على حساب الفئات الكادحة. ولا يمكن تبرير العجز المالي عبر تقليص حقوق من لا يملكون سوى قوة عملهم. المطلوب: الالتزام الفوري بالحد الأدنى للأجور في جميع العقود الحكومية، ومراجعة سياسات الضرائب والرسوم التي أثقلت كاهل المواطنين، مع رقابة صارمة على الأسعار ومحاسبة من يستغل الموارم الدينية لرفعها بلا ضابط. واخيراً، إن كرامة العامل ليست بمنا يمكن تقليصها في موازنة التقشف. إنها معيار مصداقية أي حكومة تدعى الانحياز للفقراء وذوي الدخل المحدود.

إلى أن مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي يتضمن مواد تكفل شمول مختلف فئات العاملين، من بينهم العاملون في المشاريع الصغيرة والأعمال الفردية. إلا أن ضعف الوعي القانوني لدى شرحة واسعة من العاملين، إلى جانب غياب الحملات التحقيفية، حال دون استفادتهم من هذه التشريعات.

ويقول محمود إن "الكثير من العاملين لا يدركون أن بإمكانهم التسجيل في الضمان الاجتماعي عبر المنصة الإلكترونية لوزارة العمل، من دون الحاجة إلى مراجعات معددة". ويشدد على ضرورة إطلاق حملات توعية في مواقع العمل لتعريف العاملين بحقوقهم وأيات الشمول، خاصة أن الضمان الاجتماعي يشكل صمام أمان عند الإصابة أو بلوغ سن التقاعد.

مطلوب العدالة الاجتماعية

إن استمرار الاعتماد على نظام الأجور اليومية من دون أفق واضح للتثبيت، يضع آلاف الأسر أمام مستقبل مجهول. فالعامل الذي يغامر بحياته في شبكات المهاجري أو على أعمدة الكهرباء، لا يطالب سوى بحقوق أساسية: أجر عادل، بيئة عمل آمنة، وضمان يحميه من العجز أو الشيوخوخة.

مؤكدة على أن ضعف الرقابة الحكومية في تكريس هذه المخالفات، ما يتطلب تفعيل أدوات المسائلة ومحاسبة الجهات المقصورة. وتؤكد الطائفي مهملة تعزيز دور التنظيمات النقابية في الدفاع عن هذه الفتنة، فحاجية قوة العمل ليست منته، بل التزام قانوني وأخلاقي يفرضه واجب الحكومة تجاه مواطنها.

ويبيّن الأمثل مقوداً على تحرك حكومي وتشريع ينهي حالة الهشاشة التي يعيشها العاملون بال أجور اليومية، ويضع حدوداً لمعاناة العاملين من الاستغلال.



الضمان الاجتماعي .. حق مهم

بدوره، يشير الخبير القانوني قاسم محمود

مخالفه للقانون

الحادي عشر من قانون التقاعد يقطع التيار الكهربائي بشكل

من جهتها، توضح المحامية سماح الطائي أن قانون العمل النافي ينص على تحويل التيار الكهربائي، بعد إصابتي تم الاستغناء عن من نظام الأجر اليومي إلى عقد بعد مضي مدة بكل بساطة".

ويشير الكعبى إلى أن عمله استمر تسعة أشهر فقط قبل الحادث، من دون أن يصل على أي عقد رسمي أو شمول بالضمان الاجتماعي. ويؤكد أن الأجر الأسوأ عامل سابق في إحدى دوائر صيانة كهرباء بغداد، المتواضعة التي كان ينضمها لم تكن تكفي لتفادي الالتزامات القانونية، سواء فيما يتعلق بالضمان الاجتماعي أو الحقوقية. فقدانه مصدر رزقه الوحيد؟

بغداد - طريق الشعب

يواصل آلاف العاملين بنظام الأجر اليومية في مؤسسات الدولة أداء مهام شاقة وخطرة، وسط غياب واضح لإجراءات السلامة المهنية وانعدام الضمانات القانونية التي تكفل لهم ولعائلاتهم حياة كريمة في حال الإصابة أو الوفاة. ويترقب مؤله أي قرار حكومي يصففهم، سواء عبر تمويلهم إلى عقد أو تسييthem على الملايين الدائم، بما يضمن لهم حقوقاً تقادمية وتأميناً اجتماعياً أسوأ بكثير للموظفين.

وخلال الأيام الماضية، تداولت مواقع التواصل الاجتماعي خبر وفاة عدد من عمال التنظيف، وهو من فئة الأجور اليومية، نتيجة الاختناق والغرق أثناء تأدية عملهم في منظومة الصرف الصحي (المجاري). وأعادت الحادثة إلى الواجهة واقع هذه الشريحة التي تعمل في بيئات عالية الخطورة، من دون تجهيزات وقائية كافية أو تأميناً صحي، في ظل تجاهل رسمي مستمر لطاعة أوضاعهم.

إصابات بلا تعويض

ويشكل عمال النظافة والخطason، إلى جانب عمال الكهرباء والخدمات البلدية، جزءاً من قوة عمل تعتمد عليهم المؤسسات الحكومية في إنجاز مهامها اليومية. إلا أن كثيرين منهم تعرضوا لإصابات جسيمة تسببت بإعاقة دائمة، أنهت قدرتهم على العمل من دون أن يحصلوا على تعويض عادل أو راتب تقاعدي. يقول المواطن حسين الكعبى، وهو عامل سابق في إحدى دوائر صيانة كهرباء بغداد، إنه فقد أصابع يده اليمنى إثر صعق كهربائي تعرض لها قبل عامين أثناء عمله. ويضيف لـ "طريق الشعب": "كنا نعمل في يوم دون تجهيزات حماية حقيقة. في يوم

دعوة لتعزيز صمود النقابات في 2026

متابعة - طريق الشعب

وأوضح أن أبرز إنجازات العام الم历قب في حزيران ٢٠٢٦، أعرب عن أمله في اعتماد معايير دولية الماضي تمسك النقابات بالدفاع عن الديمقraty، وإنصات للنقابات، لوك تريانجل، أن عام ٢٠٢٦ يجيء أن يكون عاماً لتعزيز حقوق العمال النادية، وإطلاق حملات تنشئ تأثير الشركات الكبيرة الرقمية، وتنظم طروف عملهم بما يضمن الحماية الاجتماعية والكرامة ورؤوس الأموال الضخمة في تقويض صمود الحركة النقابية عالمياً، في المؤسسات الديموقراطية وضاغعها مواجهة تصاعد النزعات السلطوية والهيمنة، إلى جانب المهاجري أو على الأعمدة الالكترونية، مما يشار إلى تحرّكات قانونية وتسامنية دولية لحماية العاملين من الاستغلال.

وفي حديث نشرته منصة تابعة لمنظمة العمل الدولية، وشدد تريانجل على أن المراحل الراهنة تتطلب دوراً أقوى لمنظمة العمل الدولي في ترسیخ معايير صعباً على الحركة العمالي والنظام متعدد الأطراف، في ظل اتساع فجوة اللامساواة وتقيد الحريات الجديدة في إلعاقة بناء القوة النقابية. وختم بالتشديد على أن "النضال من أجل الديموقراطية" سيبقى القاعدة على الحكومات وأصحاب العمل. أظهرت انتهاكات واسعة للحقوق في العمل والنقابات. وأعتبر أن أي العنوان الأبرز لعمل الاتحاد في مساعٍ لاضفاء المنظمة مثل تهدیداً في الإضراب والملحوظة الجماعية، ما يعكس حجم التحديات التي تواجهها الطبقة العاملة عالمياً. وفي ما يتعلّق بمؤشر العمل الدولي الاجتماعي.

ساعات عمل مرحلة تقل كاهل العمال في المراكز التجارية

بغداد - طريق الشعب

وتضيف ندى: "العمل بهذا الضغط يؤثر على صحتنا النفسية والجسدية، ولا أحد وقتاً لأهتم بأمره، خصوصاً أن لدي طفلان قصيرة جداً، ونحن مضطربات للصلوة خوفاً من فقدان الوظيفة، رغم أن الأجر لا يعكس حجم الدوام".

بدورها، تقول سارة محمود، عاملة أخرى في مركز تجاري: "يفرض علينا أيضاً العمل في أيام عطلة المستمر وساعات العمل الطويلة نهاية الأسبوع والعطل الرسمية، ويساعات طويلة جداً مقابل ٤٠ ألف دينار شهرياً". وتتابع: "المديرون يضغطون علينا للالتزام الرسمية بالتدخل لتطبيق قوانين العمل وحماية حقوقهن، بما يحددون مني منذ الساعة الثامنة صباحاً ويستم حتى ١٠ مساءً، بدون توقف كاف للراحة، أحياناً نظر للبقاء أكثر يوماً من ذلك، بينما نحن ننام، وبسبب ضغط العملاء والمبيعات، ولا نحصل على أي دعم أو تعويض".

وتشير ليلي عماد إلى أن الوضع

يوم الشهيد الشيوعي.. دم على دروب العدالة الاجتماعية

الذاكرة مع المسؤولية. فدماء الشهداء ليست مجرد صفحات في كتاب التاريخ، بل عهداً يتجدد بالدفاع عن الكرامة الإنسانية. لقد أثبتت الشهداء الشيوعيون من أبناء الحركة النقابية العمالية أن التضحية من أجل العدالة ليست شعاراً بل ممارسة، وأن الدفاع عن حقوق الكادحين هو دفاع عن المجتمع بأسره. إن أفضل وفاء لهم يتمثل في المطالبة ببناء دولة تحترم العمل المنتج، وتكافىء الجهد، وتتضمن توزيعاً عادلاً للثروة. حكومة تعرف بأن من يصنعون الخبر ويشيدون المصانع هم عباد الاقتصاد ورثيته. يوم الشهيد الشيوعي ليس فقط ذكرى حزن، بل دعوة مفتوحة لمواصلة الطريق نحو مجتمع أكثر إنصافاً، حيث لا يضطر إنسان إلى دفع حياته ثمناً مطالباً عادلة.

وتضعف مظلة الحماية الاجتماعية، فيما تتسع الفجوة بين الأجور والاحتياج. جديدة لوعي والاحتجاج. لقد شكلت دماء هؤلاء الشهداء جزءاً من النقابات، وهي الذين ينتسبون من أبناء الحركة النقابية العمالية، وإنهم ينتسبون إلى التاريخ الاجتماعي للعراق، بفضل نضالهم، تحقت مكاسب مهمة في قوانين العمل، الشهيد الشيوعي معناها العميق: أن الحقوق لا تُنْصَف إلا باليقظة والتنظيم والتضامن. إن استذكار الشهداء الشيوعيين من الحركة والإنجازات والضمان الاجتماعي. صحيح أن تلك الحقوق تعرضت لاحقاً للتراجع أو وبطبيعة عمل آمنة. وكانت رد السلطة في فترات الالتفاف، لكن أثر النضال بقي شاهداً على التقالي الحزب، وتحصين استقلاليته، وتحديث التصنيف، بل يدعو إلى إعادة الاعتبار للعمل الدولي. كما يفرض ضرورة حماية النقابين من أي شكل من أشكال الترهيب أو التضييق،

أصوات أُسكنت بالقوة

لقد شكلت دماء هؤلاء الشهداء جزءاً من النقابات، وهي الذين ينتسبون من أبناء الحركة النقابية العمالية، وإنهم ينتسبون إلى التاريخ الاجتماعي للعراق، بفضل نضالهم، الشهيد الشيوعي معناها العميق: أن الحقوق لا تُنْصَف إلا باليقظة والتنظيم والتضامن. إن استذكار الشهداء الشيوعيين من الحركة والإنجازات والضمان الاجتماعي. صحيح أن تلك الحقوق تعرضت لاحقاً للتراجع أو وبطبيعة عمل آمنة. وكانت رد السلطة في فترات الالتفاف، لكن أثر النضال بقي شاهداً على التقالي الحزب، وتحصين استقلاليته، وتحديث التصنيف، بل يفرض ضرورة حماية النقابين من أي شكل من أشكال الترهيب أو التضييق،

تبني قضايا الكادحين منذ ثلاثينيات القرن الماضي. فقد ساهم في تنظيم الإضرابات وب OSCS، ووقفوا محطة لاستحضار تضحيات مناضلين آمنوا بأن العدالة الاجتماعية ليست شعاراً بل تزاماً أخلاقياً ونضالاً يومياً. لم يكن أولئك الشهداء يبحثون عن مجرد شخصي أو امتيازات خاصة، بل عن وطن يضمن الكرامة والحقوق. لم يكن يكفيون في المصانع والورش وحقول النفط، وفي صدارة هؤلاء، وقف الشهداء الشيوعيون من أبناء الحركة النقابية العمالية، الذين جعلوا من موقع العمل ساحات للنضال الإسلامي دفاعاً عن حقوق زملائهم. وبشكل ملحوظ، ارتبط تاريخ الحركة العمالية في العراق بنشاط الحزب الشيوعي العراقي الذي

دوراء فاروق

في كل عام، تتجدد ذكرى يوم الشهيد الشيوعي بوصفها محطة لاستحضار تضحيات مناضلين آمنوا بأن العدالة الاجتماعية ليست شعاراً بل تزاماً أخلاقياً ونضالاً يومياً. لم يكن أولئك الشهداء يبحثون عن مجرد شخصي أو امتيازات خاصة، بل عن وطن يضمن الكرامة والحقوق. وفي صدارة هؤلاء، وقف الشهداء الشيوعيون من أبناء الحركة النقابية العمالية، الذين جعلوا من موقع العمل ساحات للنضال الإسلامي دفاعاً عن حقوق زملائهم. وبشكل ملحوظ، ارتبط تاريخ الحركة العمالية في العراق بنشاط الحزب الشيوعي العراقي الذي

واشنطن تغرق الشرق الأوسط بالطائرات وحاملاتها، وطهران تلوّح بورقة هرمز

لا اتفاق في جنيف.. تشدد أمريكي بعد المباحثات مقابل مرونة إيرانية

ستستضيف هذه المناورات".
وأوضح مقصوده أهداف المبارارات، وهي "تعزيز الأمن والتفاعلات البحرية المستدامه في بحر عمان وشمال المحيط الهندي، وتطوير العلاقات بين القوات البحرية للبلدين في تحفيظ وتنفيذ العمليات المشتركة".

ماذا تزيد الولايات المتحدة؟
وواشنطن على مطلب أساسى يتمثل في وقف إيران الكامل لتصدير اليورانيوم، بدبراعة القلق من قردة طهران على امتياز سلاح نووى.

وتسند واشنطن في ذلك إلى أن إيران هي الدولة غير النووية الوحيدة التي أتتت باليورانيوم مخصبا بنسبة 60% في المائة، وهي نسبة تقارب ثقلياً من عبء تصنيع سلاح نووى التي تقدر بـ 90% في المائة.

وترى الإدارة الأمريكية أن أي اتفاق يجب أن يزيل عملياً مكانته إنتاج قبلياً، مع إبقاء خيار العمل العسكري مطروحاً إذا لم يحترم "الخطوط الحمر".

ما الذي تريده طهران؟
اما إيران، فتؤكد أنها مستعدة لتقديم تنازلات محدودة، مثل نقل اليورانيوم العالى التخصيب إلى الخارج أو تعليق التخصيب لمدة محددة، لكنها ترفض تعزيز وجودها العسكري في المنطقة.

وكذلك تزيد رفع العقوبات وفتح باب المصالح الاقتصادية، بما يشمل النفط والغاز والاستثمارات وحتى التعاون التجارى الأوسع.
وتصر على أن برنامجه النووى سليم، وأن أي اتفاق يجب أن يكون "عادلاً ومنصفاً" ويضمن لها مكاسب ملموسة.



أكثر حذراً تربط التقدم بتنازلات وكانت حاملة الطائرات "يو إس إس أبراهاملينكون"، بالإضافة إلى أصول جوهرية وفورية ترفضها إيران.

جوية وبحرية بارزة أخرى، نشرت بالفعل في المنطقة في كانون الثاني.

نقل الجيش الأمريكي أكثر من 50 طائرة

مقاتلة إلى الشرق الأوسط خلال ٢٤ ساعة، حسبما نقل موقع "أكسبيوس"

الإخباري عن مسؤول أمريكي.

يشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها إيران إغلاق هذا الممر المائي عدداً من طائرات "إف ١٦" ، "إف ٢٢" ، و "إف ٣٥" ، متوجهة إلى الشرق الأوسط، في إطار تحركات الولايات المتحدة لتعزيز قدراتها الجوية والبحرية قرب إيران.

ويأتي هذا التعزيز العسكري في خضم مفاوضات مع مسؤولين

إيرانيين، تركز على البرنامج النووي الإيراني.

بحري في بحر عمان وشمال المحيط

الهندي، اليوم الخميس، وذلك بعد أيام قليلة من إجراء الحرس الثوري

تدريبات عسكرية في مضيق هرمز.

وقال المتحدث باسم المعاشرات حسن

مقصودو، إن "المجموعة الأولى للقوات البحرية الإيرانية في بندر عباس

أثبتت مباحثات جنيف على وقع أعمال عسكرية متباينة في المنطقة، إذ أجرت طهران يوم الاثنين مناورات في مضيق هرمز، وعرضت لقطات لإطلاق صواريخ كروز من شاحنات وقوارب، في رسالة رد واضح.

وحذر المرشد الأعلى الإيراني على خامنئي، في خطاب ألقاه الثلاثاء قبل المفاوضات: لقد سارت الأمور على ما يرام من بعض النواحي، فقد انفق الطرفان على الاجتماع لاحقاً. لكن من توازن آخر، كان من الواضح جداً أن

وقال إن "السلاح قادر على إغراق السفينة الحربية الأمريكية في قاع البحر

أخطر من السفينة نفسها".

تضرب الولايات المتحدة ضربة قوية لا تستطيع معها التهرب.

بعد انتهاء المباحثات، بأن مباحثات

جنيف كانت أكثر جوهرياً، وأن لا

قدرة على صياغة اتفاق محتمل.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي بالسفارة

الإيرانية في جنيف أن إيران والولايات

المتحدة اتفقتا على تبادل النصوص

لوضع إطار عمل لاتفاق قبل تحديد

موعد لجلسة جديدة من المفاوضات.

شدد جيه دي فانس نائب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على أن إيران لم تتعزز بالمطالب الأمريكية الأساسية في محادثات جنيف، رغم إعلان طهران توسيعها مع الولايات المتحدة إلى تفاصيل بشأن "مبادئ توجيهية"، بما يثير تساؤلات بشأن ما الذي يريد البلدان من التفاوض.

وعقب التصريحات الإيرانية التي يمكن وصفها بأنها "متناهية" بشأن الاتفاق على باديء مشتركة سيتحرك على أساسها البلدان لكتابنة نص اتفاق محتمل، قال فانس إنه اتضح من إيجاباته الإعلامية بشأن المباحثات أنها لم تسفر عن أي اختراق.

وأضاف في مقابلة مع قناة "فوكس نيوز" أن العمل العسكري لا يزال خياراً مطروحاً، وسط التحركات العسكرية التي تشهدها المنطقة.

وقال فانس "سأقول شيئاً واحداً عن المفاوضات: لقد سارت الأمور على ما يرام من بعض النواحي، فقد انفق الطرفان على الاجتماع لاحقاً. لكن من توازن آخر، كان من الواضح جداً أن

الرئيس (ترامب) قد وضع خططاً

حمراً لم يُبدِ الإيرانيون استعداداً

لللقاء بها أو العمل على تجاوزها".

موقف أكثر تفاولاً

في الجانب الآخر، صرَّح وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، "قد تُضرب الولايات المتحدة ضربة قوية لا تستطيع معها التهرب".

بعد انتهاء المباحثات، بأن مباحثات

جنيف كانت أكثر جوهرياً، وأن لا

قدرة على صياغة اتفاق محتمل.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي بالسفارة

الإيرانية في جنيف أن إيران والولايات

المتحدة اتفقتا على تبادل النصوص

لوضع إطار عمل لاتفاق قبل تحديد

موعد لجلسة جديدة من المفاوضات.

الجيش اللبناني يبدأ تنفيذ ثانية مراحل حصر السلاح

مكون لبناني، رغم الاصدار على تنفيذ المهام الموكولة إليه بالكامل.
ونفذ الجيش المرحلة الأولى من دون عوائق داخلية، إذ تمكن من تفكيك المنشآت وجمع السلاح بالكامل في المنطقة، وتراوحت ذلك مع إجراءات أخرى منعت نقل الأسلحة بين المناطق والمحافظات.

معها الجيش اللبناني بما يتيح له استكمال مهمته.

الماضي، مما يعطي مهمة الجيش دفعاً

سياسياً. وتقول مصادر أمينة إن التنفيذ لن يكون عسكرياً فقط، بل سيعتمد

على آلية العمل في شمال الاطياني

لأن تكون شبيهة بآلية العمل في

الإيرانية، ودفع بمحاملات طارات

المنطقة، وهي تعقيدات يتعامل

لتنفيذ القرار بالكامل.

وحاز الجيش على الغطاء السياسي

للمضي بالمرحلة الثانية من الخطبة

التي ستكون لمدة أربعة أشهر

قابلة للتجديد، ويشمل هذا الغطاء

جنوبه، بسبب التعقيدات السياسية

والتدخل الدولي، الذي يواجهه

مجلس الوزراء مطلع أيولو الماضي،

يشبه موقفهم السابق بالانسحاب

يعتمد الجيش اللبناني مقاربة أمينة

- سياسية في تنفيذ المرحلة الثانية

من خطوة "حضرية السلاح" التي

أبلغ الحكومة بالشرع بها، واستكمالاً

لخطوة المراحل التي وافق عليها

مجلس الوزراء مطلع أيولو الماضي،

يشبه موقفهم السابق بالانسحاب

لخط الحزب الشيوعي السوداني أن الحرب

واسعة توحد قوى ثورة ديسمبر/كانون الأول

ونتجم الجماهير في الداخل والخارج،

وتوحد الخطاب المدنى تجاه المجتمع

الدولى، وقيادة حراك سلمى واسع يطال

بوقف إطلاق النار وفتح الممرات الإنسانية،

ثم إطلاق عملية سيسية سودانية خالصة

تفتحى إلى انتقال ديمقراطي كامل. كما تسعى

المبادرة إلى إعداد بديل مدنى قادر على إدارة

المرحلة الانتقالية، ووضع الأسس الدستورية

والقانونية للدولة، وصولاً إلى مؤتمر دستوري

يحدد شكل الحكم وتوزيع الموارد والتنمية

المتوازنة بين الأقاليم.

واخشم اللقاء بالتأكيد أن موقف الحزب

الشيوعي الداعية إلى وقف الحرب واسترداد

مارثب في تكوين (جبهة شعبية قاعدية

واسعة، وأن يد الحرب بمدددة لكل القوى

ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ ووجهتها إلى

القوى السياسية والأهلية وحركات

المدنية والبلدية وحركات

القومية والثقافية والفنية للتعاون

وأوضح المتأذيون أن المبادرة تمثل

بصورة سلمية للضغط من أجل إنهاء الحرب

حاد في الغذاء والمياه والخدمات الصحية،

فيما تصف الأمم المتحدة الوضع بأنه من

أكبر الأزمات الإنسانية في العالم. كما لفتوا

نظر إلى مؤشرات تدخلات إقليمية تعكس

تحول النزاع إلى صراع ديني

بالوازي، مع جهود دبلوماسية لإحياء مفاوضات السلام

وتقديم المساعدات الإنسانية.

وتناول اللقاء الإعلامي المبادرات السياسية

ومحاسبة المسؤولين عن الانهيا

كتاب، باعتباره

أن أي صفة بينها "إعلان نيويورك"

الذي يتعهد به كل الدول

بتقديم المساعدات الإنسانية

لإنجاح الانقلاب.

كما أشار الرفيق عبد الرحيم أبا يزيد، ممثل

القوى السياسية والأهلية وحركات

المدنية والبلدية وحركات

القومية والثقافية والفنية للتعاون

وأشار مجلس حقوق الإنسان

الوطني في تبني

الخطوة المدنية والبلدية وحركات

المدنية والبلدية وحركات

القومية والثقافية والفنية للتعاون

وأوضح الأطراف من فداناً نفوذاً.

الحزب الشيوعي السوداني يرحب بكل جهد

يدعى إلى إيقاف الحرب، وقد نظر

إيجابياً إلى خطوة

البرلمان العربي

السوداني حول إيقاف

النزاع في سوريا

الوطني

سيمور هيرش... الصنافر الذي عزّى وحشية أميركا

تعامل هirsch مع الحرب على العراق بوصفها قضية تعذيب وانتهاك إنساني مأسس. حرب قادمت على الإذلال والتعذيب. فالصور التي رافقت تحقيقاته كانت صدمة بصيرية ودليلًا لا يمكن تحضيره. هكذا، أعاد Hirsch تأكيد ما آمن به منذ اليوم الأول: الجريمة ليست استثناءً في العالم العربي الأميركي، إنما نتيجة لقرارات تُتخذ في الظل وتُنفذ في الظل، وكل ما يُقدم للعلن ليس سوى قويه متقن.

الحكومة وأبوها، تقول إن قتل الأطفال الرضيع والأبرءاء م يكن «خطأً فردياً» أو «خللاً سلوكياً» بل جزءاً من انتصارات «العالم الجديد الشجاع». بالاستعانة بمشاهد أرشيفية، صور، ووثائق مثل خرائط تدل إلى أماكن المقابر الجماعية، يتتبع Cover up أثر المجازر المرروعة في فيتنام. ومستحضر من جديد تقيقات هirsch المفصلية التي عرّت وحشية أميركا. لم تكن المذبحة التي ارتكبها ويليان كالى أول

القسم هوirs مع مؤسسة مصرية. بني له أن كشف فضيحة تسرّب الغاز السام الذي أحدثها الجيش الأميركي عن طريق الخطأ في محافظة «داعواني» وتساءل المؤسسة العسكرية عليها. لكن بالنظر إلى حرب فيتنام التي كانت في جوهرها حرباً نازية الطابع وبطليتها أميركا، استمر هirsch لسنوات في اقتداء أثر هذه النازية الأميركيّة، كاشفاً فظائع أبطالها العسكريين من ضباط وجنود. هذا العناد الأخلاقي، وال موقف السياسي المتعصّل لكن برصانة مهنية عتيدة، والمثابرة على ملاحقة الإجرام الأميركي، ستدفع سيمور هirsch إلى تأدية الدور نفسه الذي لعبه في فيتنام مع حرب العراق الثانية. هذا الصحافي الخطير الذي نسمع رি�شارد نيكسون يشكو منه لكيسنجر في مكالمة هاتفية، وأزوج آيزنهاور إلى حد محاولة ضغطه على صحيفة «نيويورك تايمز» أثناء عمل هirsch فيها، كان من الأوائل الذين فضحوا سجن أبو غريب، ليس في الكلمة المكتوبة فقط، بل في الصورة المنشورة المرفقة مع المقال. في العراق، بلغ عمل سيمور هirsch ذروة أخرى من الصدام مع السلطة. تعامل مع حرب العراق باعتبارها فصلاً جديداً في عقيدة عسكرية قديمة تقوم على إنتاج العنف نفسه الذي أنتجته، ولكن بأدوات مختلفة. واصل هirsch رفع الحجاب عما اعتبر سرياً، واستمر في فضح المراوغة والكذب اللذين تمارسهما الحكومة الأميركيّة والإعلام الناطق

"الأخبار" اللبنانية - ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٥

عن أمور بدويّة، مثل كرة القدم، ليستخلص
منهم معلومة، أو تلميحاً أو إشارة تقدوه
إليها، بدلًا من تناول الطعام في الكافيريا مع
زملائه. لم يكن هirsch من أولئك الذين بنوا
شبكة واسعة من العلاقات بقدر ما كان يعلم
كيف تؤتي المعلومة ومن أين تُستقى. والأهم
كان بارعاً في كتابة قصة مزلزلة قوامها هذه
المعلومة. سمع في إحدى المرات، عن مجرزة
ارتكبها الجيش الأميركي بحق الفيتنيميين أثناء
حربهم على فيتنام، فقرر تصعيدي هذا «الخبر»
وكتابة تحقيق استقصائي في حال ثبت صحته.
سافر إلى واشنطن، انتظر خروج الضباط من
قاعة الاجتماعات.

وحين لمح أحددهم، مشى بجانبه في الرواق
وتتبادل معه أطراف الحديث، سأله: «تبعدوا
مصاباً في قدمك، هل أصبحت برصاص ذاك
الشاب الذي أطلق النار في فيتنام؟» فرد
عليه: «من تقصد، كالي؟». كان هذا الاسم،
كالي، كافياً لسميمور هirsch كي ينفذ منه ويدأ
حربه على أميركا.

الجحيم الأميركي من ماري لاي إلى سجن أبو غريب

خلال حرب فيتنام، تلقى الضابط الأميركي ويليام كالي أمرًا عسكريًّا من الجنرال الذي يرأسه يقضي بتصفية المئات من الفيتนามيين الأبرياء. ولจ هيرش عمق هذه الحادثة. كتب القصة الكاملة التي لم تعرف بها أميركا حتى تستتر عليها وراوغت في حقيقة ما حدث فقد وُصِمَ كالي وقتها بالجنون، واتُّهم بالأخلاق بالسلوك العسكري، وقدمت فعلته على أحد فردي. حوكم كالي ثم أُفرج عنه بأربعة أشهر. ما فعله هيرش كان كشفه لحقيقة أن كالي، شأنه شأن كثيرين غيره، نفذوا الأوامر التي طلبت منهم. أباط هيرش اللثام عن عقليات الحرب الأميركيَّة التي اقتضت قتل أكبر عدد من الفيتนามيين باعتبار أن حصص الأرواح طربيعية للنسمة؛ وأفَح عن حقيقة حزنها وموتها.

A black and white photograph of a man with glasses and a tie, sitting back in a chair with his feet propped up, holding a telephone receiver to his ear.

لوثائق.. عن الرجل الذي هز عرش أميركا Cover-up

عیمور هیرش من وثائقی

بالآخرين. «أنا أثق بكم، وإلا لن تكون معكم»؟
يقول سيمور هيرش عقلاني بارد في تعاطيه مع عمله. لا جلسة دافئة «مصورّة» مع الأصدقاء، ولا إعجاب معلناً به يدفعه إلى خيانة مبدئه. كثيرون من كانوا يكرهونه كانوا يدونه بالمعلومات ويزودونه بالتسريبات. الثقة عند هـ هي أولوية قصوى، والثقة تشرط تكتيماً وهذا شرط جوهري في الصحافة. ومن هذا المنطلق، ينبع حرصه الشديد على الكتمان، وهو أقرب إلى حماية مصادرـه. يضيء Cover up على سمات هذا الصحافي الذي كان يفضل الدخول إلى صالة الضباط والتحدث معهم Co، يذهب هـ إلى أقصى ما يفتخ لبويتاس وأوبينهـاوس ملهـ المغلقـ، يضع بين يديـهما بعض ظاتهـ التي تحـوي على القليل من رهـ. معظم الأسماء المكشوفـ عنها بعد على قيدـ الحياة. إلا أنـ رفعها يـعدـ، في ميزانـهـ، كـشفـاً عنـ أسرارـةـ.

بعد عقدين من الرفض، وافق سيمور هيرش على كشف مسيرته في وثائقه Cover Up المطروح على نتفليكس. صحافي عرّى الجرائم الأميركيّة من فيتنام إلى العراق، وقسّك بالكتمان بوصفه أخلاقيات منه. فيلم عن الصحافة كصدام دائم مع السلطة، وعن الحقيقة حين تكتب ضد الرواية الرسميّة قبل عشرين عاماً، سعّت المخرجة الأميركيّة لورا بوينتس إلى إقناع الصحافي الاستقصائي سيمور هيرش بإنجاز وثائقى يطاول سيرته الذاتيّة، ويستعيد تجربته الصحافيّة الباذخة. الرجل الذي فضح أميركا في الصحف، وعرّى في تحقيقاته الصحافيّة الزوع الأميركي الممارس في الداخل، والفتّاح الأميركي المترنكة في الخارج، هو بلا شك، هدفٌ مُغريٌ ملتحي الأفلام الوثائقية. غير أن هيرش رفض العرض آنذاك، زاعماً أنه لم يكن مستعداً. اعترافٌ جاء بعد عقدين، إذ عاد الصحافي الأميركي السليط ووافق على الظهور في وثائقى يبحى عن تجربته الصحافيّة اللامعة والطويلة، وعلى الأرجح بشروطٍ صارمة، في طليعتها عدم «المس بصادره». التعاون بين المخرجة لورا بوينتس والمخرج مارك أوينهاوس (شريك هيرش في ثلاثة أفلام وثائقية) أفضى إلى تحقيق رغبة هيرش، حمل عنواناً يختزل ما كرس حياته في ملاحقة وكشفه: «Cover up» أو «التستر».

تراجمب ومحاولات الهيمنة على الثقافة



المتحف الوطني، واشنطن

منذ إعلان عودته إلى البيت الأبيض في العشرين من يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٥، سعى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المحافظة، جاهدةً لتغيير ملامح المشهد الثقافي والفني في الولايات المتحدة. حيث أصدرت أوامر تنفيذية هدفها فرض رقابة على المحتوى الثقافي، بحجة "تنقية" المتاحف من "الأيديولوجيات غير المناسبة" و"السرديات الانقسامية" التي، حسب زعمه، تُشوّه تاریخ الأميركي وتقلل من قيمته. ومن بين أبرز هذه الإجراءات، قرار صدر في مارس/ آذار الماضي نص على إنشاء " Smithsonian National Museum of African American History and Culture" (متحف أميركي متخصص في تاريخ وتراث الأفارقة)، وأكمله بناءً على مراجعة وإزالة أي محتوى يعتبره مسؤولاً مباشراً عن مراجعة وإزالة أي محتوى يعتبره معاييرًا. استهدف القرار متاحف رئيسية في واشنطن مثل "متاحف التاريخ والثقافة للأميركيين الأفارقة"، و"متاحف تاريخ المرأة" الذي لا يزال قيد الإنشاء، و"متاحف الفن الأميركي". كما نص على منع قمويل أي برامح تهدف إلى تقسيم المجتمع بناءً على العرق، مع إلزام "متاحف تاريخ المرأة" بالتركيز حصرياً على النساء. بعد إصدار القرار بشهرين، فصل ترامب مديرية معرض الصور الوطني التابع لـ "Smithsonian"، كيم ساجيت، بتهمة دعمها لبرامج التنوع والإنصاف. أما "مركز جون إف. كينيدي للفنون" فلم يكن حاله أفضل، حيث أقال ترامب أعضاء مجلس الإدارة المعينين من إدارة بايدن، واستبدلهم بأعضاء من فريقه الخاص ونُصب نفسه في منصب مدير مجلس إدارة مركز جون إف. كينيدي للفنون. كما قام في الشهرين الأولين من السنة

"العربي الجديد" - ١١ كانون الثاني ٢٠٢٦ ملأية، بتغيير اسم المؤسسة إلى "مركز ترامب -

قصة المخرج الذي جعل السينما سيرة ذاتية لوطنه

سيينا لم تخضع لمنطق الزمن أو السوق
وأكملت الفنانة ليلى علوى أن الاحتفاء بيوسف شاهين في مهرجان سينمائى معاصر مثل الجونة يحمل دلاله خاصة، لأنه يربط الأجيال الجديدة بتاريخ سينمائى مؤسس. وأشارت إلى أن شاهين قدم سينما لا تزال صالحة للمشاهدة والتأنى، لأنها استبكت مع الإنسان وقضاياهم، ولم تخضع لمنطق الزمن أو السوق، معتبرة أن قيمته الحقيقية تكمن في كونه صاحب مشروع فكري وفني متكملاً. وتحدث الفنان حسين فهمي عن علاقته المبكرة بالخرج الراحل، مؤكداً أن شاهين كان أحد أكثر الأشخاص تأثيراً في تكوينه الفني والإنساني. وأشار إلى أنه تعرف عليه في سن مبكرة، وكان شاهين حاضراً في حياته ليس فقط كمخرج، بل كمعلم وصديق، يشاركه النقاش والبحث والتفكير. وأضاف أن يوسف شاهين كان يؤمن بالسينما بوصفها معرفة وموقف، وكان يدفع من حوله دائماً إلى التفكير النقدي وعدم الاكتفاء بالحلول السهلة، معتبراً أن هذا التأثير ظل ملازماً له في اختياراته الفنية ومسيرته الطويلة.

قبل اليقين، والبحث قبل الإجابة، معتبراً أن أهم ما تركه شاهين لأجيال السينمائيين هو شجاعة الاختلاف وعدم الخضوع للسائد.

مخرج سابق لعصره

وأشارت الفنانة لبلبة إلى أن شاهين كان واحداً من أبرز المخرجين الذين تعاملوا مع السينما بوصفها فناً لا يقبل التكرار أو النمطية. وقالت إن شاهين كان يمتلك حساسية خاصة في إدارة الممثل، ويبحث دائماً عن الصدق الإنساني قبل الأداء التقني، وهو ما جعل العمل معه تجربة مختلفة ومؤثرة.

وأضافت أن أفلامه لم تكن سهلة أو تقليدية، وكانت تحمل دافعاً روئية واضحة وشجاعة وهو ما جعله مخرجاً سابقاً لعصره. واعتبرت قيمة يوسف شاهين الحقيقة تكمن في كونه مشروع فني متوازن، ترك أثراً واضحاً في تأثيره على المصرية، وفتح الطريق أمام أجيال جديدة في السينما كأدلة تعبير ووعي، لا مجرد وسيط



وسف شاہین

في مئوية ميلاده، لا يedo المخرج يوسف شاهين مجرد اسم محفور في تاريخ السينما العربية، بل حالة فنية وإنسانية استثنائية أعادت تعريف معنى أن تكون السينما فعل معرفة، واعترافاً بالذات، ومساءلة داغمة للسلطة والمجتمع والهوية.

ولد شاهين في الإسكندرية عام ١٩٢٦، المدينة التي ستظل حاضرة في وجوده وأفلامه بما تحمله من تنوع ثقافي وتقانصات طبقية، وتستصبح لاحقاً أحد مفاهيم عالمه السينمائي.

منذ بداياته في خمسينيات القرن الماضي، بدا واضحاً أن يوسف شاهين لا ينتمي إلى التيار السائد، لم يكن معيناً بصناعة أفلام ترضي السوق بقدر ما كان مشغولاً بطرح الأسئلة. أسئلته كانت عن الحرية، والعدالة، والانتماء، والعلاقة المليتبسة بين الفرد والسلطة، وبين الفن والرقابة. ولهذا لم يكن طريقه سهلاً، لكنه كان طريقاً صادقاً محفوفاً بمخاطر الخسارة والانتصارات المتأخرة.

امن ان السينما فعل مقاومة
في مؤوية ميلادها، يبدو يوسف شاهين حادياً وقت مضى، ليس فقط بأفلامه التي لا وقناش، بل بروحه القلقة، وأسئلاته المفتوحة العميقة بأن السينما فعل مقاومة، واعي بالذات، ومحاولة دائمة لفهم العالم حتى في تغييره.

تميّرت سينما شاهين بجرأة غير مسبوقة، سواء على مستوى الشكل أو المضمون. لم يتعدد في كسر القوالب التقليدية للسرد، ولا في إدخال ذاته بوضوح داخل أفلامه، خصوصاً في رباعية السيرة الذاتية التي ضمت "إسكندرية... ليه؟"، "حذوته مصرية"، "إسكندرية كمان وكمان"، و"إسكندرية نيويورك"، حيث تحولت السينما إلى مرآة حادة لصراعاته الداخلية، وهو جسمه الفكري، وعلاقته المتوترة بالوطن والسلطة والجمهور. سياسياً، لم يكن شاهين مخرج شعارات بل مخرج مواقف. في أفلام مثل "الأرض"، "العصافور"، و"إسكندرية... ليه؟"، قدم قراءة نقدية للتاريخ المصري الحديث، منحازاً للفلاحين والمهمشين، كأشفأ عن خيبات الحلم القومي، وعن الفجوة بين الخطاب الرسمي والواقع المعيش. وفي الوقت نفسه، لم يتوقف عن الدفاع عن حرية الفكر والتغيير حتى عندما دفع ثمن ذلك منعاً أو هجوماً أو سوء فهم. إنسانياً، كان يوسف شاهين شديد الحساسية، عصبي المزاج، لكنه وفي لفنه وتلاميذه. قدم للسينما العربية أسماءً ستتصوّر لاحقاً من كبار النجوم، مثل عمر

خمسون عاماً من العطاء الثقافي

ويقيت دار الشؤون الثقافية الكتب الفكرية والابداعية في شتى حقول المعرفة، "الطريق الثقافي" تهنى العاملين في الدار وتبarak خطى مدبرها الصادراها ست مجلات متخصصة في الاقلام، الثقافة الأجنبية، المورد، العام الشاعر عارف الساعدي، وتمكن اهمية هذه الدار، كونها متغافلة بعطاياها المطرد، ومسارها التركمانية). الى جانب اصدار

انقذها كل العاملين فيها من صرحاً مهماً ومنبراً أساسياً في نشر الثقافة والتخيير، بعد الفوضى التي سادت العراق أثناء التغيير الثقافية الوطنية وذلك عن طريق اصدارها ست مجلات متخصصة في الدار وتبarak خطى مدبرها واحداً للدفاع عن امنها وسلامتها من أيدي العابثين الذين سعوا لإحراقها وإيقاف عملها.



الشاعر والناقد والأكاديمي د. مالك المطلكي: لماذا حلّ عقل القوة محل قوة العقل؟

الشهادة من حمولة معرفية. الواقع الأكاديمي يشير إلى الشهادة أكثر مما يشير إلى المعرفة.

* الآن.. هناك توجه عام لإنتاج الجهل والخرافة والغبيات.. كيف تتظرون إلى ما يجري.. هل تحدون أنفسكم من ينتج المعرفة باتجاه الوعي وإزالة الجهل؟

- تغرب آفات الجهل والخرافة والغبيات الوعي الجمعي في بعده التقليدي، ليؤدي ذلك إلى انحراف في بنية هذا الوعي لنكون أمام انشطاره إلى وعيه؛ الوعي الإيجابي، والوعي المتنكّف؛ يعيشان في دورة صدام مرير تكون الغلبة فيه للوعي المتنكّف. هذا الانشطار يجعل من المجموعة البشرية ذات الوعيين، في حالة تراجع دائم، لتحول الأعراف القبلية محل القانون، ويحل عقل القوة، محل قوة العقل. والسؤال المهم هنا كيف نواجه إشكالية الانشطار الاجتماعي؟ يربط الجواب بإطلاق خطاب تشنّه مؤسسات الدولة (التعليم، والإعلام)، وتسنده منظمات المجتمع المدني. غير أنّ ما يجعل هذا الجواب مُجزَّد هواء في شبّك، هو أننا نطلق خطابات لا محتوى لها. ومعنى ذلك أن الخطاب الفارغ يهدّي الوعي المتنكّف بطاقة مضادة تجعل من الوعي الإيجابي محسّراً في زاوية من الخوف الدائم.

* ما مستقبل الكتابة، والثقافة عموماً، في الحضور المتنسّع للذكاء الصناعي؟

- للجواب عن هذا السؤال وجهاً الأول أن مصطلح صناعي يعني إحالة ضمية على الذكاء الطبيعي. ويعني تلك أن الذكاء الصناعي هو صنعة الذكاء الطبيعي، وهو أمر يهمنا فرصة قويم ذلك الغول الذي يزحف على ديارنا مخلوقة الآبوب، وهو ما يُفْحِي إلى الوجه الثاني الذي يتمثّل برسارات زائفنة تبدو لنا، في التقنية الفاقنة، كالحقائق التي لا يطالها شك. وإذا اتفقنا على أننا لا نواجه ما يحدّق بنا من العواصف التكنولوجية بالقياس الغربي المعتمد بدماء أطفال غزّة، فإننا سننحدر إلى درجة صفر الهاوية. سيخلع طلب العلم لدينا عقولهم ويرثّبون، بدلاً منها، العقول الصناعية التي توبّع عنهم في رسم شكل وجودهم وحدوده.

يُصبح الموضوع الفني جزءاً من خصائص النص (أو لسان الحال) إلى القاري.

* القطعية مع الإيديولوجيات.. هل تعني الحرية، هل الإيديولوجيات عقبة أمام الكتابة الحرة، هل تجد الإبداع من الفكر؟

- يحيينا هذا السؤال على الصراط الموري بين الفردانية والقطبيانية، بين الخبر والاختيار، بين الانغلاق والافتتاح، ي سيكون الجواب انعكاساً للديهية، أكثر مما يكون انعكاساً للتفكير: تنزع القاري والتحول إلى سلطة النخبة، فهو أمر لا يمكن تحققه في الجانب العمالي. وقد أذاحت نظرية التقلي المألف، والبنية المغلقة لصالح

- يُعدّ الموضوع الفني جزءاً من خصائص الشعر. لا يعطينا الشعر معلومات، ولا يزودنا بشروح ما استعصى علينا فهمه. إنه فعل يخلخل وجودنا المادي ومنطقنا العقلي كل ما يمسه الشعر يترك فينا صدمات كسر التوقع، أيّاً كان موضوعه، الحياة اليومية، أو الأفاق المأهولة. وفي ضوء ذلك يكون الغموض الفني جزءاً من ألعاب اللغة الشعرية. أما الغموض المقصود فهو مسألة فردية يطنّ بعضهم أنها تقوّه إلى الكتابة الشعرية الحقيقة. أما عزّز للديهية، أكثر مما يكون انعكاساً للتفكير: تنزع القاري والتحول إلى سلطة النخبة، فهو أمر لا يمكن تتحققه في الجانب العمالي. وقد أذاحت نظرية التقلي المألف، والبنية المغلقة لصالح العقل. غير أنّ هذا الجواب يطرح جانباً، هو العنصر الفاعل الذي يسد فجوات النص، ويكتشف ما يُخْبِئه.

* غاب الهدف وضرر الحدس في القضية الحديثة.. ما مسوّعات هذا التوجّه؟

- يحييني سؤال هل المعرفة المجلجلة التي تتعذر على الأئحة الوجود؟ وفي سؤال هل الإيديولوجيات عقبة أمام الكتابة الحرة؟ نحتاج إلى سؤال ينبع عن هذا التأمل. وقد نسبه بعض الفلسفه إلى الغربة، وليس إلى العقل. وإذا أخذنا ذلك العبرة للكتابية الغربية.. ما حدود تلك التي يتناولها الخطاب المألف، والفلسفة ولدت حين ولدت الدهشة.

* د.كتور مالك المطلكي / الأكاديمي، هل أضاف الدرس لكم إرثاً يتوّزعون به في مسيرتكم الأدبية، هل يتافق طبقتم الخطاب الأكاديمي شهادة أم معرفة؟

- نعم أضاف لي كثيراً، أنا أفهم الدرس الأكاديمي، بكلّه صراغاً معرفياً شافعاً بين المعلم وطّلابه، ينهي إلى بناء أجيال حلاقة ثوّسٍ

- كل شيء ينفع السر: ما مأولة دراما الواقع، وما قوّله الشير التي يتعاقب زمانها على مراحل العمر، وما تختزنهذاكرة، وما تخلقه دراما الخيال. وما يحمله مجرّي الزمان،

- ويس على التقلي، أن يكون الخطاب مشاركاً

- في الحوار، وليس كائناً سليباً يهمه الحصول على الشهادة بدون ما تتطوّر عليه هذه

المقوله التزائية: "أحسن الشعر أكبذه" تُشير إلى الطاقة التخييلية الشكلية معياراً للحكم على قوة الشعر، ودفعه. وتبنت المقاولات العجوزين، بصمتها، جنون القوة النازية التي أحبتها. وهكذا ينبعي لنا أنّ تجزء مفهوم المكان في الأدب من كونه مكاناً تجري فيه الأحداث إلى فعل للأحداث.

* الكتابة هل تعدّها صناعة الكلام، تجربة الكاتب، موقفه، عزّالته، وبوجه

- ويقطنه وسموه مجده؟ - الكلام والكتابية لا يصنع أحدهما الآخر، بل هما صوتان في اللغة، الكتابة تمثل صورة الغياب (غياب) المؤلف. والكلام صورة الحضور، (حضور) المؤلف. وأنا معك في أن الفعل الناجح الشعري لمحمد دويش الذي جعل من محتوى القضية الفلسطينية أساساً لبناءه الشعري، غير أنه لم يخلع على هذا المحتوى (الإيديولوجي) صفة التقديس، بل قدم صياغة فنية حوتّل المحتوى إلى لغة شعرية تستثير الكوامن البشري، وتختلط بها بعد الداعي.

* مشروعكم النقدي المتعلّق بالمبعد

- الكبير محمد خضر الذي كانت نواته الأولى كتاب مشترك مع الناقد عبد الرحمن طههاري، مشروّعكم الأخيـر / الرابـعـةـ النـقـديـةـ هـذـاـ عنـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟ - يتحمّل السؤال إلى الفعل في الأدب. وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها بمشروعكم النقدي هذا عن مقاصده، ويشرح ما نمض منه. وهو أمر مستحبّل الحدوث. وبالعودة إلى الأسئلة عن موقـفـ الكـاتـبـ وـيـقـظـتـهـ وـسـمـوـهـ وـمـجـدـهـ؟

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. ومع ذلك يذهب إلى ذلك، لا يضع أهدافاً على انتقامه. يأهـلـهـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واستفأه منطلقات هذه المقارنة. وهـمـاـ

- أـمـاـهـاـ هـذـاـ مـشـارـبـ الـنـقـديـةـ فـيـ العـرـاقـ؟

- وهو أمر يحتاج إلى فحص نصوص النقد العراقي، ومقارنتها مشروع الرباعية النقدية، واست

قف

فيلم كارتون

عبد المنعم الأعسم

المناقشات حول الازمة السياسية، والانسدادات في عنق الزجاجة، وسقوط التوقیتات الدستورية، واحداً تلو الآخر ابرزت "مازن" المرجعية القضائية ذات الصلة، وبخاصة في استحالة إرساء "متفقدين متناقضين" لا بد من إرضائهم لكن الفصل الآخر سخونة في المناقشات يضرب البیت القابض على الحكم، حيث تدور وتدور وتدور، ثم ترجع إلى نقطه البداية، ثم تقام، لتصبح صالحة لكتابه المسخرية، وكل مادة ثانية لفيلم كارتوني مسلسل ناتج منع قدماته ومفاجأته في الحديث عن تحالفات بين خصوم الامس، وطلاقات بين زيجات البارحة، ثم الانتقالات المتتابعة في الولايات، من هذه الدولة إلى غيرها، أو الوقوف في تقاطع الطرق بانتظار "الفرح". والمشكلة، تمثل في أن هناك من يصدق بـ"الجماعة" سيتوصلون إلى حل سوري للخروج من ال拔وة من شأنه الاحتفاظ بالكعكة، كما هي لذذة

وصالحة للتوزيع إلى حفص، ومناسب. في أحد أفلام الكارتون الامريكية كان الهدف هو "قطعة جبن" شهية أخفيت طي سلة ملايس قديمة، فيما يبحث عنها اثنان من الفقراً كانوا يتسابقان إليها ليستأثران بها، وطوال وقت العرض يقدم مخرج ومؤلف وسياريست الفيلم مشاهد شيقة "وشرة" عن التسابق إلى الهدف، وفضفاض التسابق، في نهاية المطاف، عن العثور على الجينة وقد تعافت.

* قالوا: "البلبل لا يبني عشاً في القفص حتى لا يورث العبودية لفرائه".

باران

في الشطرة احتفاء بالشاعر المغترب باسم فرات



باسم فرات (إلى اليمين) ود. حازم هاشم

الشطرة - ماجد جابر

احتضنت "قاعة الشاعر رحيم الغالي" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، أخيراً أمسية أدبية نظمها "ملتقى تلو" احتفاء بالشاعر المغترب باسم فرات. الأمسية التي حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، أدارها الناقد الأدبي والشاعر د. حازم هاشم، الذي قدم نبذة عن المحتفى به، مستعرضًا محطات من سيرته الذاتية، بدءً من طفولته في كربلاء، مروراً برحلته في أكثر من خمس وثلاثين دولة، وصولاً إلى استقراره في نيوزيلندا. من جانبه، لم يكتف فرات بسرد سياحي لتجربته، بل قدم مقارنة سياسية وتحليلية وأدبية لأسفاره، مستعرضاً أبرز منجزاته ومساهماته في المشهد الثقافي العربي. وتحدث عن تجربة الاغتراب، بوصفها اختباراً للهوية مؤكداً ممسكه باللغة العربية باعتبارها عاء الذكرة وروح الائتماء، رغم سنوات البعد الغرافي. كما تطرق إلى مؤلفاته، وقرأ مختارات من نصوصه الشعرية التي لاقت تفاعلاً لافتاً من الحاضرين. وتخللت الأمسية مداخلات عن تجربة المحتفى به، ساهم فيها عدد من الحاضرين.

افتتاح معرض الزهور السنوي في الزبير

متابعة - طريق الشعب

افتتحت بلدية قضاء الزبير غرب البصرة، أول أمس الثلاثاء، معرض الزهور السنوي، علىأمل أن يكون منتفساً ترفيهياً وجماهرياً للعائلات خلال شهر رمضان. وفي حدث صحفي، قال معاون مدير البلدية أنسور عاصم أن "المعرض سيقي مفتوحاً طوال أيام رمضان، وأنه يهدف إلى تعزيز الفعاليات المجتمعية وتوفير بيئة ترقية آمنة للعائلات، فضلاً عن تشجيع الزائرين على الزراعة والجوانب الفنية والجمالية للزهور". وأضاف قائلاً أن "المعرض يضم أكثر من ١٣٠ ألف زهرة موزعة على مساحة تزيد على ٢٥٠ مترًا مربعاً، إضافة إلى مجسمات زينة متنتهونة"، مبيناً أن "المعرض شهد منذ افتتاحه إقبالاً واسعاً من العائلات التي توافد لمشاهدة التصاميم المختلفة، والاستفادة من المساحات المخصصة للتفرُّج والتواصل".

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

Asia Hawala
Fast, Easy & Secure

07742611408

ZAIN
CASH

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

أخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

في اتحاد الأدباء

لطفيه الدليمي.. سيرة وآفاق



وأوضحت أن "الدليمي، ترفض الترجمة بتصرفه خياراً واعيناً ينسجم مع بنية العمل". أو التلاعب بالنص، معتبرة ذلك مرواغة تؤدي إلى تحريف المعنى، كما ترفض إسقاط الأفكار الإيديولوجية على النصوص المترجمة، وتوكّد دافئاً ضرورة الفصل بين فكر المترجم وفكر المؤلف حفاظاً على أصل النص وروحه".

بوصفه خياراً واعيناً ينسجم مع بنية العمل. من جانبه، لفتت د. إشراق سامي إلى وجود مشروع روائي واضح في أعمال الدليمي المكتوبة بعد عام ٢٠٠٣، موضحة أن "ثيراً من الروايات وقعت في فح التوثيق المباشر للمشكلات، بينما اختلفت تجربة الدليمي عبر مواجهة الصدمة السردية، لا سيما في آخر الم劫دين، كان الروائي زهير الجزائري، الذي قدم "خسوف برهان الكتابي"، مبيناً أن هذه الرواية "هيكلت مقومات بنائية تتيح وصفها عملاً قاماً على التجريب اللاشكلي المنشاوي مع طبيعة السرد، من حيث الأحداث والشخصيات والسيارات الدلالية".

بعد ذلك، وقفت د. إشراق سامي ود. سعاد حسني، ود. حازم هاشم، على تبع إجراءات التجريب الأسلوبية والرؤيوية.

عقد منتدى نازك الملائكة في اتحاد العام للأدباء والكتاب أول أمس الثلاثاء، جلسة نقديّة بعنوان "سيرة وآفاق"، احتفاءً بتجربة الكاتبة القدّير لطفيه الدليمي، الجلسة التي التأمّلت على قاعة الجوهرى في مقاً الاتحاد، ساهم فيها النقاد د. حاتم الصكر ود. إشراق سامي ود. عفاف حافظ والروائي زهير الجزائري. وحضرها جمّع من الأدباء والمتّلقين.

مدارة الجلسة الشاعرة غرام الريعي، ذكرت في مستهل حديثها أن "لطفيه الدليمي تمثّل تجربة متفردة في ميدان الكتابة"، مشيرة إلى أن "سيرةتها الإبداعية كانت مليئة بالجهاد دون أن تحوّل الكتابة إلى سلعة، وأن نصوصها تشبه غناه الخيالي ولو عندهم بلغة تخصها وحدها".

من جانبها، قرأ الناقد د. علي حداد، نية عن الناقد د. حاتم الصكر، ورقة نقديّة حول رواية الدليمي "خسوف برهان الكتابي"، مبيناً أن هذه الرواية "هيكلت مقومات بنائية تتيح وصفها عملاً قاماً على التجريب اللاشكلي المنشاوي مع طبيعة السرد، من حيث الأحداث والشخصيات والسيارات الدلالية".

بعد ذلك، وقفت د. إشراق سامي ود. سعاد حسني، ود. حازم هاشم، على تبع إجراءات التجريب الأسلوبية والرؤيوية.

اتحاد الأدباء يدين الإساءة

للجواهري الحال

متابعة - طريق الشعب

دان اتحاد العام للأدباء والكتاب مقطع فيديو مصنوعاً انتشر حديثاً على وسائل التواصل، يظهر فيه شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجوهرى وهو يقدم الشاي لرئيس الوزراء.

وقال الاتحاد في بيان صحفي، أن "هذا الفعل ينمّي عن إساءة مقصودة لشاعر تميّز بقيمة الثقافة والمعنوية العالمية ومقاؤله الوطنية والإنسانية المعرفة". مضيفاً القول: "إننا بدورنا في اتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، نستنكر هذا الفعل المليء، وندعو الجهات ذات العلاقة لاتخاذ موقف جاد راجع لما هذه الأفعال غير المسؤولة والمغيبة عن مواقف القصد منها الإساءة وتشويه الحقائق".

واعتبر الاتحاد في بيانه هذا الفعل "سابقة خطيرة تشير إلى استخفاف الذين يمتنعون عن محتويات مسيرة لرموز العراق الوطنية، وللقيم التي ساهمت في صنع مقوية العراق بما قدمت من منجزات على الجميع أن يفخروا بها".

وختّم الاتحاد بيانه بالقول أن "الجوهرى العظيم الذي تأسّس اتحاد الأدباء والكتاب في بيته عام ١٩٥٩، والذي أصبح أول نقيب صحفيي العراق في العام ذاته، قضى عمره مدافعاً عن القضايا الإنسانية الكبرى بأبلغ صور التعبير الشعري، بظل رمزاً نباها به الأlem ولا نقيل أن يسامء إليه من أي جهة".

أما بعد ..

المسكوت عنه

مني سعيد

مأساة مريرة يعيشها البعض من فتياتنا جراء عشقهن وإقامه علاقة عاطفية بربطة في كثير من الأحيان ليجدن أنفسهن أمام عقاب شديد يبلغ حد الموت، بل ودفنن أحياها بجريمة "جرائم الشرف". فبأي بشاعة وشرور يمكن تصوير تلك الحالات التي تطاولت على مقدرات المشاعر ومكونات الفروس؟!

مواجهة تلك الحقيقة المرة، تبلغنا معلومات عن مقابر سرية بعيدة عن الأعين، ذات شواهد من دون أسماء، تعود لضحايا "جرائم الشرف" من الفتيات في مناطق عديدة، يقتلون ويدفنون فيها لطمس "عار أخطائهم"، أو للنستر على جرائم اغتصاب ضحايا المحارم، عبر استغلال ثغرات في القوانين العرفية الجنائية، تتيح تسليم الضحية قاتلها وتسليم الفتاة أو المرأة القاصر لولي أمرها.

وبسبب تفتح بعض العشائر العرفية في عموم المحاكمات، وينجوب العراك في قبورها على وجه الخصوص، سقطة كبيرة تفوق قوة الدولة وامكانياتها، غالباً ما يتم الحكم عليهم وفق شريعة العشائر بعيداً عن قوة القانون.

بحسب مصدر في وزارة الداخلية تقتل الفتيات أحياناً ب مجرد الشك بسلوكهن، ويدفنن في تلك المقابر التي لا حدث عنها ولا كشف بسبب سطوة العشيرة.

ومن أشهر هذه الجرائم، تلك التي حدثت في الناصرية عام ٢٠٢٠ ونشرت تفاصيلها احدى المنظمات النسوية، حين أقدم أباً على ذبح ابنته المراهقة ودفنها في صحراء البطحاء، بالقرب من التلال الأخرى غرب الناصرية، ولي بعد ٤٠ كيلو متراً من مدينة أور الأثيرة (ويالها من مفارقة حماراً)، بسبب هروب البنت الكيرى مع شخص أحبتها، ورافقتها أختها المغيرة إلى كركوك، خوفاً من البقاء وحدها. ثم ألغى القصاص على الفتاتين، بعدما تخلى الشاب عنهم، ووصلنا أحد مراكز الشرطة في الناصرية، وتم تسليمهما إلى والدهما، مقابل كتاب تعهد بعدم إيذاهما. لكن رغم ذلك أقدم الأب على فعلته الذكرا.

وبحسب تحقيق استقصائي لوكالة "جمار"، فإن في السليمانية "مقبرة جيان" هي الأشهر من هذا النوع، رغم قتيع الإقليم سمعجة جيدة في ملف الحرارات والحقوق. ففي العقوبة عن مرتکب جرائم القتل تحت مسمى "الشرف"، وفي قاتل آخر الإقليم تعديل قانون العقوبات، لإزالة الاستثناء في العقوبة عن قاتل زوجته، وفقاً لـ"التعديل الرابع" الذي أقره مجلس النواب العراقي سابقاً بسبب سطوة العشائرية وانتهاء الجناة لأحزاب سياسية.

ويعود الراقدات في مقبرة جيان دفناً من دون علم أحد، وأخريات تم قتلهن وتشويه ملامحهن أو إحراقهن ورميهم في الطرقات، لضمان عدم تعرفهم على عيوبهن. وبعد احتفاظها بالجثة أربعين يوماً لدى الأجهزة المختصة، يتم دفنهما في المقبرة من دون اسم. ويحدث أيضاً أن "الذنبات" على الانتحار لفداء ملائكة جريمة قاتلها، كما حدث لاحداهن حين اجهزاً أحياها بمساعدة أبيه على كتابة رسالة انتقام، وإرغامها على تناول عقاقير بكميات كبيرة، بعد اكتشافه لعلاقة تواصل مع شاب عبر لطويابل.

وينقل عن مصدر بوزارة الداخلية، أن ما يصل إلى ٧٠ في المائة من قضايا الانتحار، هي واقعاً جرائم "غلس عار" موكداً أن السطوة العشائرية - في كثير من الأحيان - هي سبب العقوبة الأمنية من التحقيق في تلك الجرائم، أو الإعلان عن تفاصيلها.

في «بيتنا الثقافي»

الرواية ساهرة سعيد وتجربتها

متابعة - طريق الشعب



ساهرا سعيد (إلى اليمين) ومني سعيد

تجربتها الإبداعية، وكيف ساهمت في تعميق استحضارها المأثور الشعبي العراقي وتوظيفه فنياً في عدد من رواياتها، معتبرة أن "الرواية تكتسب قيمة بقدر انتشارها في تلك الفترة التي عاشها، قبل أن تتجه لاحقاً إلى الكاتبة الأدبية".

وتابعت قائلة أن الضيافة تنقلت بين العزف على العود، ومشاركةها في أمسيات فنية، قبل أن تستقر في لندن. وأقدمت مديرية الكتبة على ترشيحها لـ"أفضل كاتبة عربية لعام ٢٠٢٢".

في الختام، قدم رئيس منتدى "بيتنا الثقافي" د. علي مهدي، شهادة تقديرية لـ"ساهره سعيد" مبيناً أنها في تلك الفترة قصصيتها، قصصها مبنية على أسطورة انتقامها، والتي انتهى بها المطاف بظهورها في مطبوعات عالمية، مما يعكس انتشارها في العالم.

وأوضح أنها تكتب في إبراء الذمة، وتعلّمها وترتّفط